DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

مدى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة

د. خالد مطر السهلي
أستاذ أصول التربية المشارك، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: alsehli.km@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة الحالية من مديري المدارس البنين/ البنات في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة خلال العام الدراسي (1444ه) والبالغ عددهم (1471)، حيث بلغ عدد مدراء المدارس البنين (585)، وعدد مدراء المدارس البنات (886)، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (274).

وتوصلت نتائج الدراسة أن تنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس ككل جاء بمتوسط حسابي " 2.06 " بدرجة منخفضة وانحراف معياري "0.37"، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع محاور الدراسة والأداء الكلي لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس تبعا لمتغير الجنس حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة للمحاور والأداء الكلي اعلى من 0.05، كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع محاور الدراسة والأداء الكلي لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس تبعا لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، أوصت الدراسة بضرورة توظيف المعلم التفكير الابتكاري في العملية التعليمية، وتصميم برامج تعليمية تهدف إلى تعزيز مفاهيم التربية الابتكارية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: وعي، المعلم، التربية الابتكارية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

Teacher's Awareness of Innovative Education Concepts from the point of view of School Principals in the General Department of Education in the Makkah Region

Dr. Khaled Matar Al- Sahlli
Associate Professor of Foundations of Education at the College of Education, Prince Sattam bin Abdulaziz University, KSA
Email: alsehli.km@hotmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify a proposed for improving teachers' awareness of innovative education concepts from the perspective of school principals. To achieve the study's objectives, a descriptive research method was employed, and a questionnaire was used as the data collection tool. The study's population consisted of male and female school principals in the Al-Kharj Governorate during the academic year 1444 AH,

with a total of 1471 individuals. Of these, 585 were male school principals, and 886 were female school principals, also, the study's sample, selected using a stratified random sampling method from the study population, and consisted of 274 participants.

The study's results indicated that the improving of teachers' awareness of innovative education concepts, as perceived by school principals, had an overall mean score of 2.06, reflecting a low level of awareness with a standard deviation of 0.37. Furthermore, the study found no statistically significant differences in all aspects of the study and the overall performance in improving teachers' awareness of innovative education concepts based on gender where the significance level for gender-related differences was higher than 0.05, similarly, there were no statistically significant differences in all dimensions of the research and the overall performance in improving teachers' awareness of innovative education concepts, as perceived by school principals, when analyzed based on variables such as years of experience and educational qualifications. Consequently, the study strongly recommends the integration of innovative thinking into the educational process and underscores the importance of designing educational programs with the explicit goal of enhancing innovative education concepts among students.

Keywords: Awareness, teacher, innovative education.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

المقدمة:

يعتبر المعلم أحد أهم ركائز المنظومة التعليمية والمسؤول الأول عن تحسين العملية التعلمية، وأن الاهتمام بتحسين مستوى المعلم وتطويره يعني بالتأكيد نمو وتطوير الطلبة، فالمعلم من أكثر العناصر تأثيرًا على الطلبة فهو العنصر الفعال والمهم في عملية تنشئتهم، حيث أن فئات المجتمع من أطباء ومهندسين ورجال اقتصاد وغيرهم يتأثرون في خلفياتهم المعرفية وسلوكهم ومهاراتهم إلى حد ما بسلوك معلميهم، والعلماء في جميع مراحل تعلمهم التي مروا بها عاشوا خبرات تربوية كثيرة وفرها لهم معلمون مبدعون ومتميزون مما ساعد على تكوين شخصياتهم وصقل تفكيرهم بأسلوب مكنهم من الإبداع والتميز في مجتمعاتهم، وعليه فالمعلم يعد الركيزة الأساسية في العملية التعليمية لكونه الذي يخطط ويبعث النشاط في التعليم.

ويشير يلمزر وتشينار (Yilmazer& Çinar,2015,P.843-845) أن تقدم الأمم والشعوب يعتمد بدرجة كبيرة على إمكانياتهم المادية والبشرية. ويضيف غالوفسا(Galovská,2015,P.1) وتشتمل الإمكانيات البشرية الأفراد المبدعين ذوي القدرة على التفكير الابتكاري في التصدي للمشكلات التي تواجههم في ميادين الحياة، حيث أن ما تتعرض له الأمم من أخطار وما تواجهه من مشكلات بحاجة إلى تقديم حلول إبداعية لتحسين حياة هذه الأمم وأفرادها، فالتقدم العلمي من غير الممكن تحقيقه دون تطوير للقدرات الإبداعية لدى الأفراد.

ونظرًا لدور الابتكار والإبداع في تحقيق الرضا للأفراد فإن قضية التربية الابتكارية لدى الأفراد ككل ولاسيما طلاب المدارس أصبحت من أهم الأهداف التربوية في العصر الحالي التي تهدف المجتمعات إلى تحقيقها عبر برامجها التعليمية في المدارس وقد برزت العديد من المناقشات حول حاجات هذا القرن إلى أفراد مبتكرين وحول الاستراتيجيات التعليمية والتدريسية المهمة للتربية الابتكارية بين الطلاب في مدارس التعليم العام عمومًا (Fuad, Musa& Yusof,2020,P.1)

ولكون التعليم من أفضل السبل للتقدم والإبداع ، وباعتباره معبر الأجيال نحو المستقبل، كان من الضروري تنمية اتجاه إيجابي للإبداع والابتكار لدى المعلم بحيث يصبح مقتنعًا بممارسة هذا السلوك مع طلابه الذين يتفاعل معهم ويتصل بهم بشكل يومي ويؤثر فيهم، وبذلك تضمن المنظومة التعليمية إلى حد بعيد أن العائد من العملية التعليمية سيكون إيجابيًا عن طريق خلق جيل قادر على الابتكار والإبداع، فللمعلم الدور الأكبر في تربية الابتكار لدى الطلبة فالنتائج الايجابية التي تبرز من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير الابتكاري تتوقف بشكل كبير على نوعية التعليم الذي يقوم به المعلم في الفصل (السلاموني، 2017، ص484) .

وترتكز التربية الابتكارية على امتلاك المعلم الابتكاري لعدد من المهارات والقدرات التي يمكن من خلالها جذب انتباه طلابه للحصول على اهداف العملية التعليمية التي لا تتمثل فقط في فهم الدروس وانما في اخراج طلاب قادرين على الابتكار والتفكير الابتكاري (Kalyani& Rajasekaran,2018,P.23)

ويضيف بلهادي (2015، ص16) أن الاهتمام بالتربية الابتكارية يساعد في تزويد المجتمع بالأفراد المبدعين والمؤهلين القادرين على النهوض به وذلك من خلال القدرات الابتكارية والمهارات الإبداعية التي يستحوذ عليها الفرد والتي تعتبر رأس المال الحقيقي لكل مجتمع يريد التقدم والازدهار.

وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى إلى **التعرف على مدى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة**

مشكلة الدراسة:

تنبثق مشكلة الدراسة من ندرة الدراسات حول تنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية، وفي تعزيز ورفع كفاءتهم بأهمية تنمية الوعي بمفاهيم التربية الابتكارية، والبحوث التي تم اعدادها في هذا المجال لم تقم بالبحث في كيفية تنمية الوعي للمعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس وتدريب المعلم على استخدامها داخل الغرفة الصفية من خلال نموذج لكيفية بناء الوعي بمفاهيم التربية الابتكارية الجديدة للمعلم.

حيث يواجه المعلمون ضعف في مستوى مهارات التدريس الإبداعي ولديهم ضعف في استخدام الاستراتيجيات والمداخل التدريسية الحديثة التي تساعد في تعزيز المهارات الإبداعية، وفيما يتعلق بمفاهيم التربية الابتكارية والإبداعية فإن إلمامهم بها ضعيف؛ وبالتالي ضعف المهارات الإبداعية لديهم، وما زالوا يعتمدون على التدريس التقليدي القائم على الحفظ والتلقين وبالتالي عدم القدرة على تشجيع الطلبة وتحفيزهم على الأفكار الإبداعية بل أنهم يبالغون في نقدهم الأمر الذي انعكس سلبًا على مستوى الإبداع لدى طلابهم وهذا ما أكدت عليه دراسة(الشمري والكندري والقطان، 2018، ص831).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

كما وتشير نتائج دراسة (Diallo & Sukkar, 2021) إلى أنه لا يمكن تحسين جودة التعليم دون تحسين معايير معينة ومنها القيادة الابتكارية وتنمية مفاهيمها في الجامعات. كما وبينت نتائج دراسة (Chongcharoen, 2018) أن القيادة الابتكارية لمديري المدارس تقدم نوع جديد من الأفكار والطرق لخلق أشياء جديدة ونوعية في البيئة المدرسية.

وبناء على ذلك فقد أوصت دراسة الطيطي وإبداح وجرادات (2016، ص312) بضرورة عقد دورات تدريبية لمديري المدارس لتطوير كفاياتهم بحيث يكونون قادرين على تعزيز مفاهيم التربية الابتكارية والإبداعية لدى المعلمين، وتنمية مهارات حل المشكلات لديهم، والاهتمام بالمبدعين، والاستفادة من البرامج العالمية التي تسهم في تنمية الإبداع وتطبيقها على المدارس. وأوصت دراسة الورفلي (2018، ص22) بضرورة العمل على إعداد برامج التدريب لتطوير الإبداع والابتكار والتفكير العلمي المنطقي للمعلم.

لذا برزت الحاجة إلى تقديم المقترحات بهدف تحسين مستوى أداء المعلم مهنيًا في ضوء مفاهيم التربية الابتكارية، وبالتالي تتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في مفاهيم وسمات التربية الابتكارية لدى المعلم، وغياب الوعي بأهمية توظيفها في التعليم، وانعدام وجود رؤية منظمة وتخطيط مسبق ومحدد لاستخدام مفاهيم التربية الابتكارية، وأيضًا وجود نقص واضح للبرامج المعنية بهذا المجال، حيث إن العديد من البرامج تفتقر إلى المهارات الحديثة القائمة على التربية الابتكارية، فضلاً عن الضعف الذي تعاني منه هذه البرامج وحاجتها للتطوير؛ وبالتالي فالدراسة الحالية تركز على مفهوم التربية الابتكارية، وأهم مبادئها وأسسها وكيفية تفعيلها.

استناداً إلى ما سبق سوف تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة عن السؤال الرئيسي: ما مدى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما مفهوم التربية الابتكارية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى إلى (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟
3. ما المقترحات اللازمة لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

- مفاهيم التربية الابتكارية وأهدافها وتوضيح أسسها ومقوماتها.
- مدى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس.
- وضع حلول للقضايا التي تواجه المعلم خلال التدريس، واتاحة حلول غير تقليدية لها.
- تقديم مقترحات لازمة لتنمية الوعي للمعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من خلال نتائجها وتوصياتها.

أهمية الدراسة:

1. السعي نحو حل مشكلة الدراسة الحالية في ضوء الدراسات السابقة حول موضوع: "مدى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس ".
2. وضع المقترحات لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية.
3. تقدم هذه الدراسة أدبيات بحثية ومعلومات جديدة للمعرفة في هذا الميدان حول تنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية.
4. الإسهام في مساعدة المعلم في توجيه الطلاب نحو التفكير الابداعي والتأمل والعمل بطريقة ابتكارية.
5. دراسة دور مديري المدارس في تنمية الوعي للمعلم بمفاهيم التربية الابتكارية، ويكمن ذلك في الأساليب التي يوظفها المعلم لتعزيز مفاهيم التربية الابتكارية.
6. عدم وجود أبحاث ودراسات تناولت المتغيرين معًا؛ المستقل: (تنمية وعي المعلم)، والتابع (مفاهيم التربية الابتكارية).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

7. موضوع الدراسة الحالية من المواضيع الناشئة والمستجدة في المجتمع السعودي، كما أنها ستفيد لمكتبات بإضافة معرفة جديدة لها حول تنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية.
8. تسهم الدراسة في دعم رؤية 2030 من خلال البحث في أحد أهم مرتكزاتها وهو دعم البحث والابتكار.

مصطلحات الدراسة:

التربية الابتكارية: هي " عملية تربوية عقلية مركبة ومنظمة تهدف إلى تنمية قدرات المتعلم العقلية وما ينتج عنها من تنمية قدراته الإبداعية والابتكارية، في مناخ تربوي ملاءم يوظف استراتيجيات مبتكرة تثير القدرات العقلية لديه وتدفعه إلى حب الاستطلاع والاستكشاف والتجريب للحصول على إنتاج أصيل ومبتكر يمكن توظيفه لصالح الفرد والمجتمع". (حسن والبردويلي 2022، ص225).

وتعرف الدراسة الحالية التربية الابتكارية إجرائيًا بأنها: مجموعة من الطرق والاساليب التربوية والمدرسية التي يستخدمها المعلم في المملكة العربية السعودية لتنمية القدرات العقلية لدى الطلاب ومساعدتهم لصقل مواهبهم الإبداعية وتنميتها ضمن بيئة تعليمية داعمة للابتكار.

حدود الدراسة:

تتمثلُ حدودُ الدراسة فيما يلي:

- الحدودُ الموضوعيةُ: اقتصر البحثُ الحاليُّ في التعرف على: " مدى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة".
- **الحدود البشرية:** تمّ تطبيق البحث الحالي على جميع مديري المدارس البنين والبنات في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة.
- **الحدودُ المكانية:** تمُّ تطبيق البحث الحالي على المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة.
- **الحدودُ الزمانية:** تمُّ تطبيق البحث الحالي في العام الدراسي 1444هـ.

أدبيات الدراسة:

مدخل الدراسة:

تكمن أهمية تنمية الوعي لدى المعلم وإعداده مهنياً في تعزيز قدراته في العديد من الجوانب، حيث تسهم في تعزيز إطلاع المعلم على كافة مناحي العملية التربوية داخل المدرسة للتعامل مع الطلاب بما يسهم برفع الوعي الابتكاري لديهم ، كما أنه من خلال البرامج التدريبية التي يتم تقديمها له تُتاح له الفرص لتطبيق وتنفيذ ما تعلمه على أرض الواقع، وتمكينه من التعرف على قدراته وكفاياته المهنية لتحسينها وتعزيز الحس المهني لديه، فضلاً عن إتاحة المجال له لإدراك طبيعة مهمته في هذا الجانب، وتمكينه من الاندماج مع المواقف التربوية الأمر الذي بدوره يساعده في حل المشكلات التي من الممكن أن تواجهه في بداية تدريبه أو أثناء التربية العملية(الأمين، 2017، ص29).

ويشير الأنصاري (2019، ص234) إلى تقديم نماذج معاصرة تستهدف تزويد المعلمين بالخبرات الجديدة الإبداعية، وتضم الخطط والأهداف والأهمية والاستراتيجيات المعاصرة لتطوير أداء المعلم وتنميته، للحصول على نوعية مميزة من الطلاب، انسجامًا مع أهداف رؤية المملكة 2030 التي أكدت على أن أهمية تحسين أداء المعلمين وتدريبهم وجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم التعليمية بكفاءة وفاعلية.

حيث قامت وزارة التعليم في المملكة متمثلة بمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم ووفقًا لرؤية 2030 بالتركيز على التنمية المهنية للمعلم، ويعد هذا المشروع من المشاريع البارزة في تطوير التعليم العام، كما أنه أحد مكونات برنامج التنمية المهنية، الذي يتجلى الهدف الأساسي منه في وجود معلمين أكفاء يملكون القدرات والمؤهلات على إعداد أجيال تمتلك القدرة على الفهم السليم والتطوير والتربية الإبداعية والابتكارية، وذلك من خلال إعداد المعلمين مهنيًا عبر الدورات والبرامج للنهوض بكفاءتهم العلمية في تخصصاتهم، وتنمية إمكانياتهم، في ضوء المتغيرات الجديدة، إضافة إلى إثارة دافعية المعلمين بالتفاعل المستمر مع عمليات التدريب والتطوير، وتزويدهم بالمهارات والسمات الايجابية وتعزيز روح الولاء والانتماء للوطن ولمهنة التدريس(تطوير، مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، 2021).

ومن خلال ما سبق يتبين للباحث بأن المملكة العربية السعودية من الدول التي أولت إعداد المعلم عناية فائقة، بهدف النهوض بأداء المعلم وزيادة كفاءته المهنية، من خلال التدريب الذي يعد إحدى أهم دعائم تنمية المعلم،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

وهو ما دفع العديد من الجهات التعليمية نحو تبني فكرة الإعداد أثناء الخدمة، وتهيئة الأدوات والأجهزة المتخصصة المساعدة في التدريب، وايجاد الهيئات المتخصصة للتخطيط للتدريب مع التنفيذ والمتابعة.

وتلقي هذه الدراسة الضوء على دور المعلم وأهميته، قبل الخدمة وأثناءها ليمتلك المهارات الأدائية الرئيسية للقدرات الابتكارية التي تتحدد في: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات) المتعلقة بمجال التدريس، بحيث تتيح لديه القدرة والخبرة والمهارة واستثمار طاقاته، وتوجيهها نحو التدريس الفعال.

المبحث الأول: مفهوم التربية الابتكارية:

التربية الابتكارية من أهم أهداف التربية في مطلع القرن الواحد والعشرين الذي شهد العديد من التطورات والتغيرات وذلك حتى يكون الطالب مهيئًا لمواجهة متغيرات هذا القرن وذو قدرة على مواجهة ما يتعرض له من مشكلات وعقبات، حيث أن الطلاب المبتكرون يمتلكون القدرة بما لديهم من مواهب على البناء لا الهدم، وعليه فهم الجسر الذي تعتمد عليه الأمم للوصول لبر الأمان (كامل، 2019، ص280).

ويعد ميدان التربية الابتكارية أحد الميادين الحديثة نسبيًا، إذ تستند فيه الأبحاث والدراسات على تناول موضوع الإبداع والابتكار من الجانب التربوي، وقبل تناول مفهوم التربية الابتكارية، كان من الضروري التطرق لمفهوم الابتكار هذا المصطلح الذي استقطب اهتمام الكثير من الباحثين على اختلاف توجهاتهم المعرفية.

حيث أن الابتكار هو استعداد فطري يولد مع الفرد وينمو مع نمو قدراته المعرفية والعقلية واللغوية، يسهم في مساعدته على التكيف مع البيئة الخارجية، التي تسهم في مساعدته على حل المشكلات بصورة مرنة، وإنتاج أفكار جديدة ذات معنى (أبو طرية، 2022، ص96).

ولقد شغل مفهوم التربية الابتكارية فكر العديد من الباحثين لمعرفة ماهيتها ومفهومها، ومن أبرز أسباب صعوبة التوصل لتعريف خاص بالتربية الابتكارية هو تعدد وجهات نظر الباحثين، إذ يعتبر عالم النفس الأمريكي " جيلفورد" (Guilford) أول من اهتم بمفهوم "تربية الابتكار"، كونه أكد في الكثير من مؤلفاته على ضرورة الاهتمام بتربية الذكاء والإبداع والابتكار، وفي عام 1950 أسس جمعية دولية شعارها " من أجل تربية ذكية" وركز فيها على تربية الابتكار (Ferrari, Cachia & Punie, 2009, p.5).

ويمكن تعريف التربية الابتكارية بأنها: سمة انسانية مشتركة تبرز في جميع المراحل العمرية، وهو تهيئة داخلية موجهة لتكوين أفكار معاصرة، من خلال تفاعل الفرد مع تحولات البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة به (Kogabayev, 2017, p.61).

وتشير بولمكاحل (2022، ص402) إلى أن التربية الابتكارية هي تربية تهتم بتنمية القدرات الابداعية والابتكارية للطلاب على اختلاف مستويات استعداداتهم، عبر تفعيل دور البرامج في المدرسة، وتحفيزهم على تعلم أساليب وأنماط التفكير الجديدة للتوصل للحلول للمشكلات.

وتعرف التربية الابتكارية عند المجالي (2020، ص105) بأنها: "نتاج الأساليب المبتكرة التي يتعلمها الطلاب ومن خلالها التفكير بطرق جديدة وغير تقليدية".

ويمكن تعريفها بأنها:" عملية تنمية وتغذية الخيال بما يسمح ويساعد في التفكير بطريقة مختلفة، بحيث يكون الفرد قادرًا على تدريب العقل على التفكير بشكل إبداعي وخلاق وبالتالي الابتكار، وحل المشكلات، وخلق الأفكار والتواصل بطرق جديدة" (ادوارد دي بوتو، 2003).

ومن خلال ما سبق يعرف الباحث التربية الابتكارية في دراسته الحالية بأنها: مجموعة من الطرق والاساليب التربوية والمدرسية تثير القدرات العقلية لدى الطلبة وتحفزهم وتساعدهم على صقل مواهبهم الإبداعية وتنميتها ضمن بيئة تعليمية مهيئة وداعمة للابتكار.

أهمية التربية الابتكارية:

أن تربية الإبداع والابتكار لدى الطالب تعزز أعلى مستويات التفكير، والأصالة، وسعة الأفق والتفرد، والمبادرة والرؤية، والتعبير عن الذات؛ حيث أن تنمية الإبداع والابتكار لدى الطالب تسهم في اعدادهم تهيئتهم لمواجهة الحياة وما ينتج عنها من مشكلات، وتزويدهم بخبرات تعليمية هادفة تتوافق مع إمكاناتهم. كما أن التربية الابتكارية تسهم في تطوير المشاعر والعادات الإبداعية مما يحسن نوعية الحياة للطلبة والمعلمين على حد سواء، إلى غير ذلك من الفوائد المباشرة وغير المباشرة؛ فالتربية الابتكارية تفضل الخيال على المعرفة وتسمح للطالب بالاستكشاف والبحث والتقصي في المواقف التي لا توجد في إجابة معروفة، والتي توجد فيها حلول مختلفة مما يؤدي إلى الغموض، ويعتبر أرضًا خصبة للإبداع(Kalyani& Rajasekaran,2018,P.23)

وتتمثل أهمية التربية الابتكارية في التالي(Thompson,2022,P.3) (vikas@admin,2021):

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

- تكسب الطالب العديد من المهارات مثل مهارة التعلم الذاتي، والتفكير الإبداعي، والقدرة على النظر للمعلومات والمعارف من منظور تكاملي مما يشجعه على التعبير عن أفكاره ومشاعره.
- تكسب الطالب القدرة على التصدي للمشكلات التي يتعرض لها؛ حيث تجعله قادرًا على توظيف ما تعلمه في مواقف حياتية خارج نطاق البيئة التعليمية.
- تتيح الفرصة الكافية لإطلاق طاقات الابتكار والتخيل لدى الطالب الأمر الذي يسهم في بناء نفس سوية، وذلك عبر خلق مواقف تعليمية تستثير تفكير الإبداعي.
- تتيح الفرص أمام الطالب لتطوير نظرته في حل المشكلات بأسلوب إبداعي، وذلك بإكسابه المهارات الأساسية التي يشتمل عليها التفكير الإبداع وهي: (الحساسية للمشكلات، القدرة على التخيل والتنظيم والاكتشاف).

كما تتجلى أهمية التربية الابتكارية في سعيها إلى تنمية القدرات الإبداعية والذهنية والابتكارية لدى الطلبة، وصقل الشخصية الإبداعية القادرة على المنافسة ولاسيما في ظل الثورة التكنولوجية والمعرفية، بالإضافة إلى أنها تهدف إلى تحويل الاهتمام من التعليم المعتمد على الحفظ والتلقين إلى التعليم الإبداعي القائم على التفكير النقدي وأساليب حل المشكلات وتقديم الحلول الإبداعية(Kajal,2022,P.1) .

وبناء على ما سبق آنفًا ترى الدراسة أن التربية الابتكارية تساعد في صقل شخصية قادرة على مواجهة تحديات المستقبل والتصدي للمشكلات، والقضاء على التعلم التقليدي القائم على الحفظ والتلقين من خلال التعليم المعتمد على ثقافة الذاكرة، مما يجعل الطالب قادرا على ممارسة التفكير المستقل وتحقيق الذات وتمنحه القدرة على نقد الأفكار والبحث عن كل ما هو جديد والتجديد المستمر الدافع للتقدم.

مكونات التربية الابتكارية:

وحتى تتجسد أهداف التربية الابتكارية لا بد من تطوير المهارات للتفكير الابتكاري لأجل اكتساب القدرة على حل المشكلات؛ لذا تضم العملية الابتكارية عدد من المكونات الأساسية أشارت إليها كل من (جبريني، 2016، ص31) و (جاد الله، 2016، ص39) على النحو التالي:

أولاً: الطلاقة: تتضمن الطلاقة أربعة أنواع فرعية يمكن ذكرها كما يلي:

– الطلاقة اللفظية: يشير هذا العنصر إلى قدرة الفرد على توليد الأفكار ذات السمات أو الشروط المحددة فيما يتعلق بمجال ما، بحيث تسهم هذه الأفكار في إيجاد حلول جديدة تتميز عن بقية الحلول الأخرى.

– الطلاقة التعبيرية: وهي قدرة الفرد على توليد أفكار تشير في إطارها العام لمفهوم محدد بطريقة انتقائية يتميز فيها عن غيره في القدرة على التعبير.

– الطلاقة الارتباطية: وهي قدرة الفرد على توليد أكبر قدر ممكن من الحلول ذات العلاقة الارتباطية بالمشكلة أو الموقف الذي يواجه العمل بسرعة وسهولة.

– الطلاقة الفكرية: وهي القدرة على إنتاج أفكار مبتكرة حول موقف محدد في فترة زمنية معينة.

ثانيًا: المرونة: وهي امتلاك الفرد الإمكانات لتوليد أفكار متنوعة وعديدة، والقدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الحدث إلى حالة أخرى مختلفة عن الحالة السابقة، ويتسم الفرد في هذا المكون بالمرونة التلقائية والتحرر من الفكر النمطي والجمود التفكيري.

ثالثًا: الأصالة: بمعنى قدرة الفرد على إيجاد وإنتاج أفكار غير مألوفة لم تكن معروفة مسبقًا.

رابعًا: التوسع: وتتمثل في القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتباينة لفكرة ما أو لحل مشكلة ما.

خامسًا: الحساسية للمشكلات: وتتمثل في الشعور بوجود المشكلة وابتكار الحلول الإبداعية لها؛ فكلما كان الفرد أكثر إدراكًا وفهما لأبعاد المشكلة كلما كان أكثر قدرة على إنتاج الحلول الخاصة بالمشكلة بصورة أكثر إبداعًا.

كما تضم العملية الابتكارية المكونات التالية وفق (Ovbiagbonhia, Kollöfel& Brok,2018,P.390) :

- القدرة على التحليل: فالفرد يجب أن يكون قادرًا على تحليل الفكرة بشكل دقيق وبأسلوب بسيط وبالتالي تقديم أفضل ما لدية من حلول.
- المخاطرة: فعندما يتبنى الفرد المبدع فكرة جديدة يجازف ويخاطر حتى يصل إلى حلول ملائمة لها وتحقيق ما يرنوا إليه.
- الثقة بالنفس: وتعتبر سمة أساسية من سمات المبدعين، فالفرد الواثق بنفسه أكثر إبداعًا وابتكارا.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

إذًا فالتربية الابتكارية بمفاهيمها المتباينة تسهم في تعزيز قدرة المعلم والمتعلم الابتكاري على الخروج عن المألوف، فينتقل المعلم أو المتعلم من حالة الجمود إلى حالة من التجديد لما يمتلكه من مكونات كالمرونة والسرعة وابتعاده عن النمطية والجمود.

مراحل التربية الابتكارية:

تمر التربية الابتكارية بأربعة مراحل أساسية، أشارت إليها أغلب الدراسات كدراسة الخطيب (2003) المشار إليها في دراسة الحسامية (2021، ص8)، ودراسة عمر وزيدان (2014، ص6)، ودراسة القطاونة وأبو تايه (2016، ص371) وهي:

- **مرحلة التهيئة أو الاستعداد:** وتتضمن هذه المرحلة على ثلاثة مراحل وهي:
  - مرحلة الحصول على المعرفة والمعلومات التي تشكل الخلفية العلمية الضرورية لإنتاج الابتكار.
  - مرحلة تجذير المعلومات بشكل عام وتعميق فهمها وخاصة المعلومات التي ترتبط بالموضوع أو المشكلة والمواد ذات الصلة المتعلقة بذلك.
  - مرحلة اكتشاف الأساليب والوسائل والبدائل الممكنة لهذه العملية.
- **مرحلة التفاعل أو الاحتضان:** يكون الطالب المبتكر في هذه المرحلة شارد الذهن أو مستغرقا بشكل كبير في التفكير وكأنه يمارس أحلام اليقظة، فهو يتخيل ما يريد القيام به ويستجمع أفكاره ومعلوماته.
- **مرحلة الالهام والاستشراف والتنوير:** بعد ان تتم عملية الاحتضان والتفاعل في عقل الطالب المبتكر فإن الفكرة الجديدة أو العمل المراد تحقيقه ينتقل من اللاشعور إلى وعى وشعور الطالب، وبهذا تتم عملية الالهام التي ينتج عنها صور عقلية للشيء.
- **مرحلة النضج والعطاء والتحقيق:** بعد ان تتم عملية الالهام والاستشراف يبدأ الطالب المبتكر ببلورة الفكرة التي التقطها أو توصل اليها وينظمها ويخرجها في الشكل المطلوب والتأكد من تطابقها مع الصورة والمعايير التي تحقق الرضا والارتياح وتتماشى مع قيم المجتمع وفلسفته.

متطلبات التربية الابتكارية:

للتربية الابتكارية دور مهم في صقل مهارات وإبداع الطلبة، ولكنها لا تنشأ من العدم وإنما تتطلب العديد من الاستراتيجيات والمتطلبات لتنميتها، ومن متطلبات تعزيز التربية الابتكارية ما يلي (المسعود، 2022، ص195):

- عوامل ذاتية: وهي العوامل التي تعود إلى ذات الطالب وشخصيته على اختلاف جوانبها العقلية والجسمية والانفعالية.
- العوامل البيئة: وترجع هذه العوامل إلى الوسط الطبيعي الذي ينتمي إليه الطالب ويعيش فيه ويتفاعل معه، ويقصد به منزل الطالب ومدرسته.
- المعلم: فالمعلم في ضوء التربية الابتكارية ينبغي أن يكون متحمسًا للفصل الدراسي ومتلهفًا للتدريس، وأن يهتم بكل ما يجري من حوله، وأن يراعي تتبع العمليات العقلية للطلبة؛ فيتعرف على أفكارهم ويكتشفها خطوة بخطوة ويوجه الطلبة بعناية تامة من خلال استراتيجيات تعليمية محددة، ويحفز طلبته على الإبداع الجماعي الذي يثير دافعية الطالب نحو التعلم ومن ثم الوصول إلى نتائج ايجابية للعملية التعليمية.

ويذكر ثومبسون (Thompson,2022,P.2) أن من أهم المتطلبات لتعزيز التربية الابتكارية وتنميتها هو النظر الى المشكلات وحلها بطرق مختلفة ومبتكرة بالإضافة إلى الانفتاح على أساليب جديدة للتحسين في العملية التعليمية، مثل أساليب نقل المعرفة من خلال استراتيجيات التدريس المبتكرة.

ويرى الباحث أن من متطلبات التربية الابتكارية إقناع الطلبة بأهمية الابتكار للتقدم العلمي والحضاري، وتحفيزهم ماديًا ومعنويًا، وتدريبهم على ممارسة الابتكار والإبداع الفعلي وممارسة وسائله وأساليبه في ميادن ومجالات مختلفة وذلك بحسب مستوياتهم التعليمية واستعداداتهم الخاصة في مجالات الابتكار والإبداع. بالإضافة إلى اختيار المعلم المبتكر والمبدع، فإذا لم يكن المعلم مبدعًا فإنه غير قادر على تنمية الابتكار لدى الطلبة؛ فالمعلم هو المسؤول الأول على تنمية روح الابتكار لدى الطلبة، إلى جانب اعتماد منهج التوجيه والإرشاد لهم، وتوضيح كيفية استثمار أوقاتهم وتنظيم حياتهم لتحقيق التقدم، وكيفية استثمار الطاقات والإمكانات في خدمة التحصيل المؤدي للابتكار.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

الدراسات السابقة:

تقسيم الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو الآتي:

الدراسات العربية

1. دراسة مقيبل (2021) بعنوان: " درجة ممارسة القادة الأكاديميين بجامعة سيئون للقيادة الابتكارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس".

هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة القادة الأكاديميين بجامعة سيئون للقيادة الابتكارية ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة القادة الأكاديميين بجامعة سيئون للقيادة الابتكارية حصلت على متوسط حسابي كلي (3.01 من 5) وتقدير ممارسة (متوسطة) وعلى مستوى الأبعاد، حصل بعد المبادرات الشخصية على أعلى متوسط ، وذلك بعد حل المشكلات المثابرة والإصرار وأخيرًا بعد الأفكار الجديدة، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالابتكار من قبل القادة الأكاديميين لتحسين طريقة العمل والقيام بالمهام المطلوبة.

2. دراسة الحارثي (2021) بعنوان: " دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في ضوء برنامج التحول الوطني 2020 من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية ".

هدفت إلى التعرف على دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في مجال القيادة المدرسية ومجال التدريس ومجال الخدمات المساندة. واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت ميدانياً خلال الفصل الدراسي الأول 1440/ 1441هـ. وقد أظهرت النتائج أن المتوسط العام للبعد الأول المتمثل في دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في مجال القيادة المدرسية حصل على درجة موافقة متوسطة؛ وأن المتوسط العام للبعد الثاني المتمثل في دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في ضوء برنامج التحول الوطني 2020- في مجال التدريس حصل على درجة موافقة متوسطة؛ وأن المتوسط العام للبعد الثالث المتمثل في دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في ضوء برنامج التحول الوطني 2020- في مجال الخدمات المساندة حصل على درجة موافقة متوسطة. وأوصت بتصميم برامج تدريبية متقدمة لتطوير قادة المدارس، ورعاية الأفكار القيادية، والتزام إدارة التعليم بتطبيق بمعايير الشفافية في آليات الترشيح للبرامج والجوائز.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Diallo & Sukkar, 2021) بعنوان: "تأثير القيادة الابتكارية في تحسين جودة التعليم في جامعة جوليوس نايرير في كانكان".

هدفت الدراسة إلى البحث في تأثير القيادة الابتكارية في تحسين كفاءة التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهجاً مختلطاً، يجمع بين المنهج الكمي والنوعي، حيث تم توزيع الاستبيان وإجراء المقابلات على عينة من (150) من الموظفين والإداريين والمحاضرين والطلاب في المستويات الأكاديمية المختلفة في جامعة (Julius Nyerere) في كانكان، وتوصلت النتائج إلى أن تحسين جودة التعليم أمر معقد ولا يمكن القيام به دون تحسين معايير معينة تشكل ركائز الجامعة مثل الموظفين الإداريين والمحاضرين والطلاب وصنع القرار، كما أن القيادة الابتكارية واحدة من الركائز المهمة في تحسين كفاءة التعليم الجامعي أيضاً.

2. دراسة (Chongcharoen, 2018) بعنوان: "القيادة الابتكارية: تطوير مبادئ المدارس لتايلاند".

هدفت الدراسة إلى البحث في تأثير القيادة الابتكارية على سير العملية في التعليمية في المدراس في تايلاند، واستخدمت المنهج التحليلي، حيث تم تحليل (57) من الدراسات والأبحاث، وتوصلت النتائج إلى أن القيادة الابتكارية لمديري المدارس تقدم نوع جديد من الأفكار والطرق لخلق أشياء جديدة جنبًا إلى جنب مع طرق جديدة مفيدة للمدارس في تايلاند.

3. دراسة (Ubaidillah, et al., 2018) بعنوان: "القيادة الابتكارية في تحسين جودة التعليم".

هدفت الدراسة إلى البحث في دور القيادة الابتكارية في تحسين جودة التعليم في المدارس الثانوية في باسوروان شرق جاوة اندونيسيا، وقد تم استخدام منهج مختلط يجمع بين المنهج الكمي والنوعي، فتم توزيع الاستبانة وإجراء المقابلات على عينة من (130) من مديري المدارس، ونواب المديرين (نائب مدير المناهج، ونائب مدير شؤون الطلاب، ونائب مدير البنية التحتية، ونائب مدير العلاقات العامة)، ورؤساء الإدارة، ومعلمي المدارس الثانوية، وتوصلت النتائج إلى أن القيادة الابتكارية تؤثر بنشاط وبشكل أمثل على كفاءة التعليم، والتفاعل بنشاط

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

والتواصل مع الأكاديميين وأصحاب المصلحة بفاعلية، كما يسهم في إيجاد بيئة منظمة تمامًا، ومساعدة مديري المدارس في القيام بالمهام المطلوبة بشكل فعال.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

لاحظ الباحث وجود تشابه في المنهج المستخدم (المنهج الوصفي)، كما لاحظ التشابه في الأداة المستخدمة وهي الاستبانة، فيما تبين لدى الباحث وجود اختلافات في أهداف الدراسات التي اطلع عليها، إضافة إلى اختلافات في مجتمعات الدراسات وعيناتها.

وقد تميزت الدراسة الحالية في مكانها ومجتمعها (مديري المدارس في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة)، إضافة إلى أنها تعتبر الدراسة الأولى من نوعها محليًا – على حد علم الباحث- حيث اهتمت ببناء نموذج مقترح لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس.

وستستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري لها، وصياغة مشكلة الدِّراسة وأسئلتها، تكوين فكرة عامة عن مشكلة الدراسة وأهميتها، والتعرف على المصادر والمراجع، وكذلك في تطوير أداتها، وعرض النتائج وتفسيرها ومقارنتها، كما يمكن أن تفيدها في طرح توصيات الدراسة ومقترحاتها.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها.

يتناول هذا الجزء المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينته، وخصائص العينة، والعينة الاستطلاعية، وأداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، إضافة إلى عرض الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، والأساليب المستخدمة لتحليل النتائج.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لوصف وتفسير نتائج استجابات عينة الدراسة لعينة من مديري المدارس في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة، وذلك للتعرف على " مدى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس"، حيث اعتمدت المنهج الوصفي لملاءمته لهذا النوع من الدراسات.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من مديري المدارس البنين والبنات في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة خلال العام الدراسي (1444ه) والبالغ عددهم (1471)، حيث بلغ عدد مدراء المدارس البنين (585)، وعدد مدراء المدارس البنات (886)، (الدليل الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة للعام 1444ه). وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (274)، والجدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول (1): خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	246	%89.8
	انثى	28	%10.2
	المجموع	274	%100
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	11	%4
	من 5 – اقل من 10 سنوات	17	%6.2
	10 سنوات فأكثر	246	%89.8
	المجموع	274	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	208	%75.9
	ماجستير	39	%14.2
	دكتوراه	27	%9.9
	المجموع	274	%100

يظهر من الجدول أعلاه ان فئة " ذكر " في متغير الجنس قد حصلت على النسبة الاعلى من اجابات افراد عينة الدراسة والتي حصلت على " 246 " عينة اي بنسبة " 89.8% " من العينة الكلية والبالغ عددها "274 " عينة في حين حصلت فئة " انثى " على "28" عينة اي بنسبة " 10.2% ".

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

يظهر من الجدول أعلاه ان فئة " 10 سنوات فأكثر " في متغير سنوات الخبرة قد حصلت على النسبة الاعلى من اجابات افراد عينة الدراسة والتي حصلت على "246 " عينة اي بنسبة " 89.8% " من العينة الكلية والبالغ عددها "274 " عينة في حين حصلت فئة " أقل من 5 سنوات " على " 11" عينة اي بنسبة " 4% ".
يظهر من الجدول أعلاه ان فئة " بكالوريوس " في متغير المؤهل العلمي قد حصلت على النسبة الاعلى من اجابات افراد عينة الدراسة والتي حصلت على "208 " عينات اي بنسبة "75.9% " من العينة الكلية والبالغ عددها "274 " عينة في حين حصلت فئة " دكتوراه " على " 27 " عينة بنسبة " 9.9% ".

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم بناء استبانة للكشف عن " مدى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس " ، واشتملت الاستبانة على (16) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: (مستوى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية ، آليات تعزيز وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية ، معوقات وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية) وقد تم بناء الاستبيان بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بهذه الدراسة كدراسة دراسة الحارثي (2021)، ودراسة (Diallo & Sukkar, 2021)، و دراسة (Ubaidillah, et al., 2018).

صدق أداة الدراسة:

أولاً: الصدق الظاهري: للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة بصورتها الأولية على خبراء التربية والمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (6)؛ وللتأكد من صدق الأداة، ومعرفة اراءهم حول ملاءمة فقرات الأداة وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه وسلامة الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها للموضوع، كما قام الباحث بإعداد الصيغة الأولية لفقرات الاستبانة بصورتها الأولية، وقد اشتملت على قسمين:

- القسم الأول: البيانات الديمغرافية المتعلقة بعينة الدراسة والمتمثلة في: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والجنس).
- القسم الثاني: محاور الاستبانة والتي تمثلت في:
- المحور الأول: مستوى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية.
- المحور الثاني: آليات تعزيز وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية.
- المحور الثالث: معوقات وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية.

وبعد عرض الأداة تَمَّ الأخذ بما نسبته 80% فأعَلَى من كافة ملاحظات المُحكمين، ومن هَذِه الملاحظات توصية بضرورة تعديل بعض الأخطاء الإملائية بتعديل صياغة الفقرات من خلال الحذف و الإضافة للوصول للصورة النهائية للاستبانة، وتم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، حيث تم إعطاء كبيرة (3) متوسطة (2) ضعيفة (1) ، وللحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على أداتها اعتمد الباحث طريقة الفئات المتساوية، التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، والتي تأتي وفقًا للمعادلة الآتية:

- طول الفئة = الحد الأعلى للتدريج – الحد الأدنى للتدريج = (5-1) = 3/4 = 1.33 عدد المستويات المطلوبة
- وتم استخدام المعايير الآتية للحكم على المتوسطات الحسابية:
- درجة منخفضة من (1.00- 2.33).
- درجة متوسطة من (2.34 – 3.67).
- درجة مرتفعة من (3.68 – 5.00).

ثانياً: الصدق البنائي: تم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالاستبانة وبالمجالات التي تتبع لها، وذلك كما هو مبين فِي الجدول (2).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

جدول (2) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال لمحور "مدى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس" والمجال الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية

البعد الأول: مستوى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية		البعد الثاني: آليات تعزيز وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية		البعد الثالث: معوقات وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0,648	1	**0,770	1	**0,753
2	**0,681	2	**0,681	2	**0,749
3	**0,723	3	**0,648	3	**0,723
4	**0,841	4	**0,648	4	**0,877
5	**0,799			5	**0,861
6	**0,770			6	**0,853

اتضح من جدول(2) وجود ارتباطات طردية في مجال مدى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس ما بين متوسطة وقوية دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 بين درجات العينة الاستطلاعية في كل فقرة والدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت معاملات الارتباط في المحور الأول ما بين (0,648: 0,841)، وتراوحت معاملات الارتباط في المحور الثاني ما بين (0,648: 0,770)، وتراوحت معاملات الارتباط في المحور الثالث ما بين (0,723: 0,877).

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة كرونباخ ألفا حيث تم تطبيق المعادلة على العينة الاستطلاعية المسحوبة سابقاً لقياس الصدق الداخلي والتي تتكون من عدد (274) من مديري المدارس، ويبين الجدول (3) قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة وطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

جدول (3): الصدق الداخلي

الرقم	المحور	عدد الفقرات	الفا كرو نباخ
1	**مستوى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية**	6	0.906
2	**معوقات وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية**	6	0.785
3	**آليات تعزيز وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية**	4	0.808
	الكلي	16	0.841

يظهر من الجدول (3) ان قيمة كرو نباخ الفا لمحاور الدراسة تراوحت بين (0.785 – 0.906) بينما جاءت قيمة كرو نباخ الفا الكلية (0.841) وهي قيم مرتفعة جدا ومقبولة لأغراض البحث العلمي

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة؛ فقد تم اتباع الإجراءات الآتية:

- كتابة أدبيات الدراسة، من خلال الاستعانة بالأدبيات النظريَّة ذات الصِّلة بموضوع الدراسة.
- بناء الاستبانة في صورتها الأوليَّة، من خلال الاستعانة بالدراسات والبحوث السَّابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- التحقُّق من الصدق الظاهري للأداة، بعرضها في صورتها الأوليَّة على عدد من المتخصِّصين من أعضاء هيئة التدريس، ومن ثَمَّ إجراء التعديلات اللازمة لتُصبح الأداة في صورتها النهائيَّة.
- التحقُّق من صدق الاتِّساق الداخلي والثبات لأداة الدراسة.
- توزيع أداة البحث على أفراد العينة، وبعد مرور مدَّة من تاريخ التوزيع، تمُّ جمع الاستبانات المكتملة والصالحة للتحليل الإحصائي، وترميز بياناتها، وإدخالها على ذاكرة الحاسوب.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

– تحليل البيانات المتحصَّل عليها إحصائيًّا، بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي المعروف بـبرنامج الرزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة، والذي يُرمز له اختصارًا بـــــ (SPSS)، ومن ثمَّ تم استخدام الأساليب الإحصائيَّة المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، ومن ثمَّ تم الحصول على النتائج، وتفسيرها؛ وصولًا إلى تقديم التوصيات والمقترَحات المناسبة.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك إجراء عمليات التحليل الإحصائي، كما تم استخدام الأساليب التالية:

– معامل ارتباط بيرسون؛ لتحديد صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

– معامل ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات كل محور من محاور أداة الدراسة، والأداة ككل.

– النسب المئوية والتكرارات؛ للتعرف على طبيعة عينة الدراسة ووصف مجتمع الدراسة، ووصف استجابات أفراد العينة.

– الانحرافات المعيارية؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محاور الاستبانة، ولكل محور من المحاور مع المتوسط الحسابي.

– تحليل التباين الأحادي؛ للتحقق من وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية، (الخبرة في مجال التعليم، مرحلة التدريس في التعليم العام الجنس، سنوات الخبرة).

– اختبار "شافيه" لمعرفة لصالح من تكون الفروق في الابعاد الدالة احصائيًا.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة: عن السؤال الرئيسي والذي ينص على: ما مدى تنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس؟

فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية **لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس** للمحاور الفرعية التابعة له والأداء الكلي

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	**آليات تعزيز وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية**	2.33	.48	1	متوسطة
1	**مستوى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية**	2.05	.52	2	متوسطة
2	**معوقات وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية**	1.81	.59	3	متوسطة
	الاداء ككل	2.06	.37		متوسطة

يبين الجدول (4) أن **لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس** ككل جاء بمتوسط حسابي " 2.06 " بدرجة منخفضة وانحراف معياري "0.37"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (1.81- 2.33)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مديري المدارس يرون أن تنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية وأهمية الابتكار في حل الكثير من المشكلات المستعصية يرجع إلى وجود العديد من العقبات والصعوبات التي تحد من تنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية منها التقيد بالعادات القديمة ، وضعف الإمكانيات ، والتربية التقليدية السلبية إلى جانب تركيز المناهج على فلسفة مفادها تراكم المعرفة لا تتطلب الإبداع والابتكار لحلها، بالإضافة إلى عدم وجود دورات تدريبية تشجع الابتكار لدى المعلم وتمده بأليات وأساليب التدريس الابتكار وبالتالي ضعف تأهيله وضعف مستوى تدريسه بطريقة ابتكارية ووجود تدريس غير مرن يقوم على الجمود .

أما فيما يتعلق بالمجالات الفرعية فقد جاء المجال رقم (3) (آليات تعزيز وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.33) بدرجة منخفضة وانحراف معياري (0.48)، كما جاء المجال (1) (**مستوى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية**) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.05) بدرجة منخفضة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

وانحراف معياري (0.52) أما في المرتبة الثالثة والأخيرة فقد جاء المجال رقم (2) (**معوقات وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية**) بمتوسط حسابي (1.81) بدرجة منخفضة وانحراف معياري(0.59)، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجالات الفرعية كما هو موضح في الجداول (3-5).

أولًا: مستوى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مستوى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
2	يمتلك المعلم الوعي الكافي لحل المشكلات.	2.19	.57	1	متوسطة
3	يوظف المعلم الأفكار الجديدة بما يناسب قدرات الطلاب.	2.12	.62	2	متوسطة
1	يمتلك المعلم رصيداً معرفيًا يحوله إلى أفكار إبداعية	2.09	.58	3	متوسطة
5	ينمي المعلم الاهتمامات الابداعية لدى الطلاب أثناء العملية التعليمية	2.00	.67	4	متوسطة
4	يمتلك المعلم المعرفة الكافية للابتعاد عن النمطية في توليد الأفكار.	1.98	3.6	5	متوسطة
6	يوظف المعلم التفكير الابتكاري في العملية التعليمية	1.91	.68	6	متوسطة
	الاداء ككل	2.05	.52		متوسطة

يبين الجدول (5) أن **مستوى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية** ككل جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معيار (0.52) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.91 – 2.19)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مديري المدارس يرون أن مستوى وعي المعلمين بمفاهيم التربية الابتكارية ضعيف جدًا ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام المعلمين بالابتكار وعدم ميلهم إلى توظيف استراتيجيات تعليمية حديثة والاكتفاء بالتعليم القائم على الحفظ والتلقين ، مبتعدين كل البعد عن استخدام طرق وأساليب تتوافق مع كم المعلومات والمعارف التي يتلقاها الطلبة، وأن طرائق التدريس التقليدية التلقينية الشائعة تعكس ضعف خلفيات الإعداد المهني للمعلمين، وتشير إلى خلو هذه الخلفيات من التدريب على الأساليب الإبداعية المتميزة .

أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة رقم (2) (يمتلك المعلم الوعي الكافي لحل المشكلات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.19) بدرجة منخفضة وانحراف معياري (0.57)، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود برامج تدريبية تدرب المعلم على كيفية تطبيق استراتيجية حل المشكلات وبالتالي عدم وعي المعلم بكيفية تحديد المشكلة تحديدًا يتلأم مع نضج الطلبة، وعد إلمام المعلمين بما تحتاجه هذه الاستراتيجية من معدات وأدوات ومواد تعليمية، بالإضافة إلى عدم الوعي بأهمية الابتكار في حل المشكلة والتقيد بالروتين والتقليد في حلها، وبالتالي ولنقص البرامج التي تعزز وتزيد من وعي المعلم بحل المشكلات فإن المعلم يعاني من نقص في الوعي بطريقة التعامل مع المشكلة .

كما جاءت في المرتبة الثانية الفقرة (3) (يوظف المعلم الأفكار الجديدة بما يناسب قدرات الطلاب.) بمتوسط حسابي (2.12) بدرجة منخفضة وانحراف معياري (0.62)، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم الاهتمام بالمعرفة التي تدعم الأفكار الجديدة والفريدة من نوعها وعدم وجود ما يسهم في تدريب المعلم على كيفية توظيف المعرفة الجديدة بطرق أكثر فعالية وإثارة؛ إضافة إلى افتقار عدد من المدارس للاستراتيجيات التي تسهل على المعلم توظيف هذه الأفكار بسهولة.

اما في المرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (4) (يمتلك المعلم المعرفة الكافية للابتعاد عن النمطية في توليد الأفكار) بمتوسط حسابي (1.98) بدرجة منخفضة وانحراف معياري (0.63)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن عدم الاهتمام بالإبداع وعدم تحفيز المعلم على الابتكار بالتدريس بالإضافة إلى عدم الوعي بأهمية الابتكار، وعدم تقبل الأخطاء بصدر رحب مما يشكل خوفًا لدى المعلم من الفشل في تطبيق أفكار جديدة وعدم القدرة على استثمار

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

الاستراتيجيات الابتكارية في تطبيق مثل هذه الأفكار، ومن هنا فإن المعلم سيتبع غالبا النمطية في توليد الأفكار وعدم المجازفة بتطبيق استراتيجيات ابتكارية جديدة .

كما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) (يوظف المعلم التفكير الابتكاري في العملية التعليمية) بمتوسط حسابي (1.91) بدرجة منخفضة وانحراف معياري (0.68) ويعزو الباحث ذلك إلى قلة وعي المعلمين بالتفكير الابتكاري ودوره في جعل الطلبة ذوي قدرة على ابتكار أنماط جديدة ، وعدم الوعي بدوره في زيادة فاعلية الطلبة لمعالجة ما يقدم لهم من مواقف وخبرات ، وعدم الوعي كذلك بدوره في خلق بيئة تعليمية بعيدة كل البعد عن التقليد والنمطية في التعليم، وبالتالي عدم توظيف التفكير الابتكاري في العملية التعليمية نظرًا لعدم وعي المعلم بأهميته في رفع كفاءة العملية التعليمية.

ثانيا: معوقات وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور معوقات وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
5	زيادة الأعباء المدرسية على المعلم.	2.49	.68	1	كبيرة
6	قلة الوقت الممنوح لأنشطة وفعاليات التربية الابتكارية.	2.43	.66	2	كبيرة
2	قلة الإمكانات في المدارس لتطبيق التربية الابتكارية.	2.41	.72	3	كبيرة
3	قصور البرامج المتعلقة بإعداد المعلم في مجال التربية الابتكارية.	2.37	.71	4	كبيرة
1	قصور التوصيات الإدارية من الجهات ذات العلاقة في تطبيق المفهوم الابتكاري في التعليم	2.25	.71	5	متوسطة
4	قصور تعاون الإدارة المدرسية مع المعلم في مجال التربية الابتكارية	2.02	.69	6	متوسطة
	الأداء الكلي	2.33	.48		متوسطة

يبين الجدول (6) أن مستوى **معوقات وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية** ككل جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.81) وانحراف معيار (0.59) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.02 – 2.49) ويعزي الباحث ذلك إلى اتباع مديري المدارس العديد من الاستراتيجيات المتنوعة و الفعالة في ازالة المعوقات التي تواجه وعي المعلمين بالتربية الابتكارية وذلك عبر العمل على تحسين تجربة التعلم وتطوير جودة التعليم من خلال اتاحة الدورات التدريبية ، فعندما تُزال العوائق التي تعيق فهم وتبني مفاهيم التربية الابتكارية لدى المعلمين سيتسنى لهم أن يكونوا أكثر إبداعًا وتحفيزًا في تقديم المواد التعليمية، كما يمكن أن يساهم الوعي بمفاهيم التربية الابتكارية بشكل كبير في تحسين جودة عملية التعليم ؛ وذلك لأنه عندما يكون لدى المعلمين فهم عميق لهذه المفاهيم فيمكنهم تطبيق أساليب تدريس مبتكرة تحفز تفاعل الطلاب وتشجعهم على التفكير النقدي وحل المشكلات مما ينعكس على تطور مهارات الطلاب و تعزيز قداتهم.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة **(Chongcharoen, 2018)** والتي من نتائجها أن التربية الابتكارية تقدم نوع جديد من الأفكار والطرق لخلق أشياء جديدة جنبًا إلى جنب مع طرق جديدة مفيدة للمدارس في تايلاند.

أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة رقم (5) (زيادة الأعباء المدرسية على المعلم) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.49) بدرجة منخفضة وانحراف معياري (0.68)، و يرجع الباحث ذلك إلى إدراك مدراء المدارس بأنه عندما يكون للمعلم وقت ومجال للاستفادة من التدريب والتطوير المستمر، بدون الضغوط الزائدة للتدريس والإعداد الدائم، فإن ذلك سيزيد من فرص تعميق فهمهم لمبادئ التربية الابتكارية وتطبيقها بفاعلية في الفصول الدراسية، كما أن توفير الوقت للتخطيط والابتكار يمكن أن يمكّن المعلمين من تجربة أساليب تعليمية جديدة وتكنولوجيا متقدمة، واستخدام المواد التعليمية المبتكرة حيث يسهم تخفيف الأعباء المدرسية على المعلمين في تعزيز ثقتهم بأنفسهم كمبتكرين وقادة تعليميين، وبالتالي يؤثر بشكل إيجابي على وعيهم بأهمية التربية الابتكارية في تحسين عملية التعليم وتطوير مهارات الطلاب في مجتمع معرفي متغير.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

كما جاءت في المرتبة الثانية الفقرة (6) (قلة الوقت الممنوح لأنشطة وفعاليات التربية الابتكارية) بمتوسط حسابي (2.43) بدرجة منخفضة وانحراف معياري (0.66) ويعزو الباحث ذلك إلى أثر الوقت المتاح للمعلمين في أنشطة وفعاليات التربية الابتكارية في التعمق في دراسة مفاهيم التربية الابتكارية وتطبيقها بشكل أفضل في الفصول الدراسية ، حيث يمكن للمعلمين تخطيط وتنفيذ أنشطة متنوعة تشجع على التفكير الإبداعي وحل المشكلات، بالإضافة إلى ذلك، فإن إتاحة الوقت لأنشطة وفعاليات التربية الابتكارية يمكن أن يساهم في استكشاف موارد تعليمية جديدة واستخدام التكنولوجيا بشكل أكثر فاعلية في عملية التعليم، وذلك عبر تبادل المعلمين التجارب والأفكار مع زملائهم وتعزيز التعلم المشترك .

اما في المرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (1) (قصور التوصيات الإدارية من الجهات ذات العلاقة في تطبيق المفهوم الابتكاري في التعليم) بمتوسط حسابي (2.25) بدرجة منخفضة وانحراف معياري (0.71). يعزي الباحث ذلك إلى الدور المهم لتوصيات الإدارة في تحفيز المعلمين على فهم التربية الابتكارية و تطبيقها بشكل واعي و فعال في الفصول الدراسية ، وهو ما يتم بواسطة توفير التدريب وورش العمل المناسبة للمعلمين، وتخصيص وقت كافٍ لتطوير مهاراتهم في تطبيق الأساليب الابتكارية في الفصول الدراسية، كما يجب أن تكون التوصيات الادارية مستمرة ومُلهمة، تشجع المعلمين على تبني الأفكار الجديدة والتجريب، وذلك من خلال توفير الدعم الفني والمالي الضروري لتنفيذ مشاريعهم التعليمية الابتكارية، مما يشجع المعلمين على التفاعل مع زملائهم ومشاركة الخبرات والأفكار، سواء من خلال الاجتماعات الدورية أو منصات تبادل المعرفة، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز التفوق والإبداع في بيئة التعليم.

واتفقت هذه الدراسة مع **دراسة مقيبل (2021)** التي أوصت بالاهتمام بالابتكار من قبل القادة الأكاديميين لتحسين طريقة العمل والقيام بالمهام المطلوبة.

كما اتفقت هذه الدراسة كذلك **دراسة المجالي (2019)** التي أكدت على ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم باختيار المديرين وفق معايير يكون فيها تشجيع للتربية الإبداعية للمعلمين.

كما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) (قصور تعاون الإدارة المدرسية مع المعلم في مجال التربية الابتكارية) بمتوسط حسابي (2.02) بدرجة منخفضة وانحراف معياري (0.69) وذلك لإيمان مديري المدارس بأن تعاون الإدارة مع المعلمين يلعب دورًا حاسمًا في نجاح تنفيذ مفاهيم التربية الابتكارية ، وذلك عبر التفهم و الدعم من قبل الإدارة لتوفير الموارد والتدريب والبيئة المحفزة لتطبيق أفكار جديدة وتجارب تعليمية مبتكرة. ، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يسهم التعاون الفعّال بين الادارة المدرسية والمعلم في مجال التربية الابتكارية في تحفيز المعلمين للمشاركة بنشاط في عمليات التطوير والتحسين، وهذا ينعكس على تجربة التعلم للطلاب بشكل إيجابي، حيث أن العمل على بناء ثقافة تعليمية تعزز التواصل والتبادل بين المعلمين والإدارة يمكن أن يسهم في تذليل العقبات وتحقيق تقدم أكبر في تطبيق وتعزيز مفهوم التربية الابتكارية في المدرسة، مما يعود بالفائدة على الجميع، بما في ذلك تحسين جودة التعليم وتطوير الأداء المدرسي وتحفيز الإبداع في مجال التعليم.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة **(Ubaidillah, et al., 2018)** والتي من نتائجها أن التربية الابتكارية تؤثر بنشاط وبشكل أمثل على جودة التعليم التي تستمر في التحسن، والتفاعل بنشاط والتواصل مع الأكاديميين بفاعلية، كما يسهم في إيجاد بيئة منظمة تمامًا، والمساعدة في إتمام المهام المطلوبة بشكل فعال.

ثالثًا: آليات تعزيز وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور آليات تعزيز وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
1	يبادر المعلم في حضور البرامج التي تعزز التربية الابتكارية.	1.91	.72	1	متوسطة
3	يحسن المعلم الآليات التنظيمية الخاصة بالتربية الابتكارية.	1.83	.65	2	متوسطة
2	يجعل المعلم مفاهيم التربية الابتكارية جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية التدريسية.	1.80	.69	3	متوسطة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

4	يصمم المعلم برامج تعليمية تهدف إلى تعزيز مفاهيم التربية الابتكارية لدى الطلاب	1.68	.67	4	متوسطة
	الاداء ككل	1.81	.59		متوسطة

يبين الجدول (7) أن مستوى **آليات تعزيز وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية** ككل جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي(2.33) وانحراف معيار (0.48) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.68 – 1.91) يعزو الباحث ذلك إلى عدم بذل الجهد لتوعية وتدريب المعلمين حول هذه المفاهيم ، وعدم وجود آليات تعزز من وعي المعلم وتوجيههم بشكل مستمر وعدم تمكن المعلمين من تبني أساليب تعليمية مبتكرة وهذا فضلًا عن عدم اعتماد التكنولوجيا في الفصول الدراسية ، وقلة تقديم دورات تدريبية متخصصة وورش عمل تطبيقية وبالتالي تدني مستوي التربية الابتكاري .

أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة رقم (1) (يبادر المعلم في حضور البرامج التي تعزز التربية الابتكارية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.91) بدرجة منخفضة وانحراف معياري (0.72)، ويرجع الباحث ذلك إلى عدم ادراك المعلمين الكافي بأهمية البرامج التي تعزز التربية الابتكارية في تقديم تجارب تعليمية مثيرة تتناسب مع متطلبات وتفضيلات الطلاب اليوم، حيث يتمكن المعلمون من خلال البرامج التي تعزز التربية الابتكارية من إيجاد وسائل مبتكرة لنقل المعرفة وزيادة مشاركة الطلاب في عملية التعلم، كما تعزز من دور المعلم كموجه ومشجع للتعلم الذاتي وذلك من خلال التشجيع على الاتصال والتفاعل الفعال بين المعلم والطلاب.

كما جاءت في المرتبة الثانية الفقرة (3) (يحسن المعلم الآليات التنظيمية الخاصة بالتربية الابتكارية.) بمتوسط حسابي (1.83) بدرجة منخفضة وانحراف معياري (0.65) ويرجع الباحث ذلك إلى الحاجة الملحة لتطوير استراتيجيات توجيهية تهدف إلى تحسين هذا الجانب، وذلك من خلال دعم الادارة وتوجيهها للمعلمين وتحفيزهم على تحسين الآليات التنظيمية الخاصة بالتربية الابتكارية وذلك من خلال تقديم التوجيه والدعم اللازم للمعلمين لتنفيذ تفاصيل وآليات التربية الابتكارية و يمكن أن تتضمن هذه التوجيهات توضيح الأهداف المرجوة وتقديم المشورة بشأن استخدام أفضل الممارسات والتقنيات، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تلعب ورش العمل والدورات التدريبية الخاصة بالتربية الابتكارية دورًا هامًا في تطوير مهارات المعلمين في التنظيم والتخطيط لتكامل مفاهيم التربية الابتكارية في مناهجهم.

اما في المرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (2) (يجعل المعلم مفاهيم التربية الابتكارية جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية التدريسية.) بمتوسط حسابي (1.80) بدرجة منخفضة جدًا وانحراف معياري (0.69). ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تشجيع وتدريب المعلمين على دمج مفاهيم التربية الابتكارية في خططهم الدراسية وتطبيقها بشكل مستمر في الفصول الدراسية والافتقار إلى أساليب تعليمية تشجع على التفكير الإبداعي وحل المشكلات، وعدم الاهتمام بممارسة الاستكشاف والتجريب مع الطلاب الذي يؤدي بدوره إلى تعزيز تفاعل الطلاب مع مفاهيم التربية الابتكارية وتأثيرها الإيجابي على تطوير مهاراتهم وقدراتهم الحياتية ، وعلاوة على ذلك عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالابتكار وكذلك عدم توفير موارد تعليمية وفرص للتطوير المستمر لضمان دمج مفاهيم التربية الابتكارية و استراتيجياتها في العملية التعليمية .

كما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) (يصمم المعلم برامج تعليمية تهدف إلى تعزيز مفاهيم التربية الابتكارية لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (1.68) بدرجة منخفضة جدًا وانحراف معياري (0.67) تعكس النتيجة أن هناك القليل من المعلمين الذين يصممون برامج تعليمية لتعزيز مفاهيم التربية الابتكارية لدى الطلاب ويعزو الباحث ذلك إلى عدم استعداد المعلمين وتفهمهم لأهمية دورهم من خلال التربية الابتكارية في تطوير مهارات الطلاب وتحفيزهم على التفكير الإبداعي وكذلك لعدم تحفيز المعلمين على التعلم وتطوير مهاراتهم في تصميم البرامج التعليمية التي تعزز التفكير المبتكر لدى الطلاب الأمر الذي يمكن تحقيقه من خلال توفير التدريب المستمر على كيفية تصميم البرامج التعليمية التي تهدف إلى تعزيز مفاهيم التربية الابتكارية ، ومشاركة أمثلة عملية ناجحة على تطبيق هذه البرامج ، وتوجيهات محددة لتضمين مفاهيم التربية الابتكارية في المناهج، حيث يعتبر دور المعلم في تصميم برامج تعليمية تهدف إلى تعزيز مفاهيم التربية المبتكرة أساسيًا في تحفيز تطور الطلاب وإعدادهم لمستقبل يتطلب التفكير الإبداعي ومواكبة التغييرات السريعة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى إلى (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أولًا: متغير الجنس

تم اجراء اختبار ت للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية **لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس**

جدول (8): اختبار ت لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس تبعا لمتغير الجنس

المحور	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مستوى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية	ذكر	22.0	.50	273	0.84	0.933
	انثى	2.05	.64			
معوقات وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية	ذكر	02.3	.47	273	0.54	0.957
	انثى	2.33	.58			
آليات تعزيز وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية	ذكر	1.79	.58	273	1.11	0.268
	انثى	1.92	.65			
الأداء الكلي	ذكر	2.06	.36	273	0.642	0.522
	انثى	2.10	.47			

دال عند مستوى الدلالة 0.05*

**دال عند مستوى الدلالة 0.01

يظهر من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع محاور الدراسة والأداء الكلي لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس تبعا لمتغير الجنس حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة للمحاور والأداء الكلي اعلى من 0.05، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مديري المدارس يرون أن التربية الابتكارية ومهارات الابتكار وتنميتها لدى المعلم مهمة لكلا الجنسين سواء ذكر أو أنثى من حيث الابتكار في إنتاج وتوليد العديد من الأفكار الجديدة ، ومن خلال الابتكار يتم إنجاز العمل بسهولة وكفاءة وفاعلية اتخاذ القرارات الناجحة التي تسهم في تطوير العملية التعليمية، كما وأن تطبيق التربية الابتكارية والإبداع في التعليم يزيد من وعي الطالب بما يدور حوله واستثمار الحد الأقصى من القدرات الذهنية لديه ومساعدته على معالجة المواضيع بطرق وأساليب مختلفة.

ثانيا: سنوات الخبرة

تم اجراء اختبار تحليل التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (9): اختبار تحليل التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس تبعا لمتغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
مستوى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية	بين المجموعات	.175	2	.088	.321	.725
	داخل المجموعات	73.898	271	.273		
	المجموع	74.073	273			
معوقات وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية	بين المجموعات	1.011	2	.505	2.157	.118
	داخل المجموعات	63.489	271	.234		
	المجموع	64.500	273			
آليات تعزيز وعي المعلم بمفاهيم التربية	بين المجموعات	.894	2	.447	1.264	.284
	داخل المجموعات	95.862	271	.354		

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

الابتكارية	المجموع	96.756	273			
الاداء الكلي	بين المجموعات	.200	2	.100	.695	.500
	داخل المجموعات	39.071	271	.144		
	المجموع	39.271	273			

*دال عند مستوى الدلالة 0.05
**دال عند مستوى الدلالة 0.01

يظهر من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع محاور الدراسة والأداء الكلي لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس تبعا لمتغير سنوات الخبرة حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة للمحاور والأداء الكلي أعلى من 0.05، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مديري المدارس يرون أن التربية الابتكارية وإلمام المعلمين على اختلاف سنوات خبرتهم بمفاهيمها يعتبر ذو أهمية؛ فالابتكار يحسن قدرة الطلاب على الإبداع ويرفع من مستوى تفكيرهم، مما يزيد من مستوى التحصيل لديهم، ويرون أن الابتكار يساعد كل من المعلم والمتعلم في أداء المهام المطلوبة منهم بكفاءة وإتقان فالابتكار يسهم في تعزيز قدرات ومهارات المعلم والمتعلم ويزيد من مستوى أدائهم الأمر الذي يعزز من ثقتهم بأنفسهم وبالتالي تحقيق نواتج تعلمية تتصف بالجودة.
واختلفت هذه النتيجة مع دراسة **المجالي (2019)** والتي من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لواقع التربية الإبداعية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

ثالثا: متغير المؤهل العلمي
تم اجراء اختبار تحليل التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية **لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس** تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (10): اختبار تحليل التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس تبعا لمتغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
مستوى وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية	بين المجموعات	**.280**	**2**	**.140**	**.514**	**.598**
	داخل المجموعات	**73.793**	**271**	**.272**		
	المجموع	**74.073**	**273**			
معوقات وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية	بين المجموعات	**.077**	**2**	**.038**	**.162**	**.851**
	داخل المجموعات	**64.423**	**271**	**.238**		
	المجموع	**64.500**	**273**			
آليات تعزيز وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية	بين المجموعات	**.335**	**2**	**.168**	**.471**	**.625**
	داخل المجموعات	**96.421**	**271**	**.356**		
	المجموع	**96.756**	**273**			
الاداء الكلي	بين المجموعات	**.093**	**2**	**.046**	**.320**	**.726**
	داخل المجموعات	**39.178**	**271**	**.145**		
	المجموع	**39.271**	**273**			

*دال عند مستوى الدلالة 0.05
**دال عند مستوى الدلالة 0.01
يظهر من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع محاور الدراسة والأداء الكلي لتنمية وعي المعلم بمفاهيم التربية الابتكارية من وجهة نظر مديري المدارس تبعا لمتغير المؤهل العلمي حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة للمحاور والأداء الكلي اعلى من 0.05، ويعزو الباحث ذلك إلى مديري المدارس يرون ضرورة تنمية مفاهيم التربية الابتكارية لدى المعلم على اختلاف مؤهلاتهم العلمية لكون الابتكار يساعد في التعرف على المشكلات التعليمية ومن خلاله يكون المعلم قادرًا على وضع الحلول المختلفة لعلاجها والتفكير

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

الابتكاري يساعد على تجنب المشكلة قبل وقوعها ، والمعلم من خلال الابتكار يكون قادر على تطبيق المعرفة في المواقف الجديدة ويستخدم المعرفة بطريقة جديدة، ويتفاعل مع المتغيرات الديناميكية، فتنمية التربية الابتكارية لدى المعلم يسهم في تحقيق الذات وتطوير المواهب الفردية وتحقيق الجودة في التعليم.
واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **المجالي (2019)** والتي من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لواقع التربية الإبداعية لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات:

توصي الدراسة الحالية بما يلي:
1. ضرورة توظيف المعلم التفكير الابتكاري في العملية التعليمية.
2. أن يصمم المعلم برامج تعليمية تهدف إلى تعزيز مفاهيم التربية الابتكارية لدى الطلاب.
3. أن يبادر المعلم في حضور البرامج التي تعزز التربية الابتكارية.
4. ضرورة تقديم الحوافز والمكافآت للمعلمين والمعلمات ذوي المهارات الابتكارية.
5. تحفيز مديري المدارس على أهمية اتاحة المناخ المناسب الذي يعمل على خلق الابتكارات وتنميتها.
6. العمل على منح المعلمين والمعلمات الفرصة لتقديم الأفكار الابداعية الجديدة لتجويد أدائهم وتطوير العمل المدرسي.
7. تقديم الدورات التدريبية للمعلمين في ميدان تنمية المفاهيم الابتكارية وبما يسهم في تحسين أداءهم.

المقترحات:

1. البحث في دور التربية الابتكارية في تحقيق الميزة التنافسية لدى المدارس.
2. البحث في متطلبات تحقيق مفاهيم التربية الابتكارية لدى المعلمين.
3. دراسة واقع البرامج التدريبية لتنمية الابتكار لدى المعلمين.
4. دراسة الآليات التنظيمية الخاصة بالتربية الابتكارية لتحسين أداء المعلم.
5. تصميم البرامج تعليمية الهادفة لتعزيز مفاهيم التربية الابتكارية لدى الطلاب المعلمين.
6. دراسة دور الادارة المدرسية في تنمية التربية الابتكارية للمعلمين.
7. تنمية الوعي للمعلمين لحل المشكلات باستخدام المفاهيم الابتكارية.
8. دراسة أثر توظيف المعلمين للتفكير الابتكاري على تحسين أداء الطلاب.

المراجع

1. أبو طرية، ريما. (2022). درجة ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى للقيادة الابتكارية وعلاقتها بتحسين أداء المعلمين والمعلمات. *مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية*، 2(1)، 95-118.
2. ادوارد. دى بوتو (2003). *تحسين التفكير بطريقة القبعات الست*. ترجمة، عبد اللطيف الخياط، عمان، دار الإعلام.
3. الأمين، شبيرة. (2017). *أهمية التربية العملية في تحسين كفاءة طلبة السنة الثالثة جامعي دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
4. الأنصاري، سامر. (2019). إعداد المعلم وتطوره مهنيًا في ضوء بعض الخبرات العالمية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، ع (14)، 233-255.
5. بلهادي، محمد. (2015). نحو تربية إبداعية في منظومتنا التعليمية. مجلة علوم التربية، (62)، 14-30.
6. بولمكاحل، ليندة. (2022). التربية الإبداعية: قراءة تحليلية في المفهوم والمتطلبات. *مجلة العلوم الانسانية*، 33(2)، 399-410.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

7. تطوير، مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام. (2021). *برنامج إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات*. رؤية المملكة العربية السعودية 2030. متاح على الرابط التالي: http://tatweer.demo4dev.com/ar/3408

8. جاد الله، آية. (2016)." تصور مقترح لتعزيز دور الإدارة المدرسية في تنمية السلوك الإبداعي لدى معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.

9. الحارثي، مفلح. (2021). دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في ضوء برنامج التحول الوطني 2020 من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 13(1)، 115-153.

10. الحسامية، إبتسام. (2021). واقع التربية الإبداعية لمعلمات المدارس الحكومية في لواء وادي السير. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 4(9)، 404-436.

11. حسن، محمد؛ والبردويلي، فاطمة. (2022). دور الأنشطة المدرسية في تحقيق التربية الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، (51)، 216-240.

12. الخطيب، عامر. (2003). أدوار المعلم في التربية الإبداعية بمدرسة الموهوبين. المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين- رعاية الموهوبين والمبدعين اولوية عربية في عصر العولمة- المجلس العربي للموهبين والمتفوقين- الأردن.

13. الدليل الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة (1444ه).

14. السلاموني ريهام. (2017). تصور مقترح لتفعيل دور معلم المدرسة الابتدائية لتحقيق التربية الإبداعية. مجلة كلية التربية، (22)، 483-502.

15. الشمري، عبيد، والكندري، خالد، والقطان، هاني. (2018). دور النمذجة التعليمية في تنمية مستوى مهارات الإبداع المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، 37(180)، 827-897.

16. الطيطي، مسلم؛ وابداح، رائد؛ وجرادات، محي الدين. (2016). دور مديري المدارس الأساسية في تنمية الإبداع لدى المعلمين من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 4(13)، 311- 344.

17. عمر، بشرى، وزيدان، ربيعة. (2014)." الابداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة)، 6(18)، ص1-27.

18. القطاونه، منار إبراهيم، وأبوتايه، بندر كريم (2016)." أثر الاتصالات الإدارية في السلوك الإبداعي للعاملين في منظمات الأعمال الأردنية ". المجلة العربية للإدارة، 36(1)، ص365_ 397.

19. كامل، شاهيناز. (2019). واقع التربية الابتكارية لطلاب التعليم العام في دولة الأمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية، 73(1)، 280- 305.

20. المسعود، بسماء. (2022). درجة اهتمام المشرفات التربويات بتعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية في تعليم منطقة الجوف. المؤتمر الدولي للموهبة والإبداع: المستقبل والتحديات، 188- 205.

21. مقبل، محمد. (2021). درجة ممارسة القادة الأكاديميين بجامعة سيئون للقيادة الابتكارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية*، 1(8)، 81-106.

22. الهمص، عبد الفتاح. (2016). مقومات البيئة الصفية لتعزيز التربية الإبداعية للطالب الفلسطيني في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية. مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 35(170)، 389-426.

23. الورفلي، فايدة. (2018). معوقات تعليم مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الأساسي بمدينة بنغازي. مجلة كلية التربية، (6)، 1- 24.

24. Ferrari, A.&Cachia,R.&Punie, Y.(2009).Innovation and Creativity in Education and Training in the EU Member States: Fostering Creative Learning and Supporting Innovative Teaching . REtrieved from:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.914
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (96) October 2023
العدد (96) أكتوبر 2023

file:///C:/Users/Only%203/Downloads/Innovation_and_Creativity_in_Education_and_Trainin%20(1).pdf

25. Fuad, D., Musa, K., & Yusof, H. (2020). Innovation in Education. *Journal of Educational Research and Indigenous Studies*, 2(1), 1-12.

26. Galovská, M.(2015). Human capital and potential to increase its creativity. *Creative and Knowledge Society*,*5*(2).1-11

27. Kajal.(2022). Importance of Creativity And Innovation in Academics. Retrieved from: https://www.theasianschool.net/blog/importance-of-creativity-and-innovation-in-academics/

28. Kalyani, D.& Rajasekaran, K.(2018). Innovative teaching and learning. *Journal of Applied and Advanced Research*,*3*(1).23-25.

29. Kogabayev, T. (2017). The definition and classification of innovation. *HOLISTICA*, 8(1), 59-72. DOI:10.1515/hjbpa-2017-0005

30. Ovbiagbonhia, A.R&Kollöfel, B.& Brok, P.D.(2018). Educating for innovation: students' perceptions of the learning environment and of their own innovation competence. *Learning Environ Res, 22*, 387–407

31. Popescu, M., & Crenicean, L. C. (2012). Innovation and change in education–economic growth goal in Romania in the context of knowledge-based economy. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 46(1), 3982-3988.

32. Thompson, S.(2022). What Is Innovation in Education and Why It's Important? Retrieved from : https://corp.kaltura.com/blog/what-is-innovation-in-education/

33. vikas@admin.(2021) The Importance of Innovation in Education. Retrieved from: https://www.vikasconcept.com/the-importance-of-innovation-in-education-2/

34. Yilmazer, M.& Çinar, S.(2015). Human Capabilities and Economic Growth: A Comparative Human Capability Index. *International Journal of Economics and Financial Issues*,*5*(4).